



The Excellence International Center  
مركز الإبداع العالمي



قوام الدين محمد أمين

تأليف وتحقيق

جوهر الخرائد في الفوائد والفرائد

www.excellence-q.net

مركز الإبداع العالمي

E. Book

قراءة ممتعة

EIC

مع تحيات الأديب  
قوام الدين محمد أمين  
مؤسس ورئيس مركز الإبداع العالمي

جميع الحقوق محفوظة لمركز الإبداع العالمي لدى مديرية حماية حقوق المؤلف بالرقم ١٧٨٢

Web Site: [www.excellence-q.net](http://www.excellence-q.net)  
E-mail: [international\\_excellence@yahoo.com](mailto:international_excellence@yahoo.com)

هذه بعض الفوائد والفرائد التي لا يستغني عنها اللبيب لانتهاج منهج الأريب،  
أضعها بين يديك، ناشراً جواهرها إليك، لتسير على جادة الصواب، ولا تتعرض  
في الدنيا لمغبة العتاب، و لن تنال العقاب في يوم الحساب:  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "شرار علماء أمتنا المضلون عنا،  
القاطعون للطرق إلينا، المسمون أضدادنا بأسمائنا، الملقبون أندادنا بألقابنا،  
يصلون عليهم وهم للعن مستحقون، ويمنعونا ونحن بكرامات الله مغمورون،  
وبصلوات الله وصلوات ملائكته المقربين علينا عن صلواتهم علينا مستغنون"<sup>١</sup>.  
أقول<sup>٢</sup>:

ملأت الكون نوراً لا يضاهاى  
وجدت على الأنام بشمس طاها  
وأل البيت أفلاك تسامت  
على الأفلاك قد أبهى سناها  
همو الأنوار باب الله حتماً  
ودارٌ تحوي من لو أتاهها  
همو البحر العباب لكل علم  
يدّ دوماً تجود لمن رجاها  
همو سفن النجاة ولا أغالي  
أتى برّ الأمان من ارتقاها

<sup>1</sup> - بحار الأنوار/ ج٢/ ص (٨٩) / ب١٤ / ح١٢.

<sup>2</sup> - قصيدة للمؤلف بعنوان "شموس الكون لا أرجو سواها" نضمها ضحى يوم  
السبت الموافق (٣٠ / ذو الحجة / ١٤٢٧ هـ) المصادف (٢٠ / ١ / ٢٠٠٧ م)، وهي من  
البحر الوافر، وتتألف من عشرة أبيات.

فيا ليلايَ غُضِّيَ الحُسْنَ عَنِّي  
ولا تُبدي الرموشَ وما عداها  
ونحيي خصرِكِ الميالِ إنِّي  
بعيدٌ عن هواكِ بحبِّ طاهَا  
وإنِّي غارقٌ في العشقِ أهوى  
شموس الكون لا أرجو سواها  
أهيمُ بها بليلي أو نهاري  
وأدعو الله أن أجني نِداها  
فيا آل النبي الطهرِ جودوا  
بفيض دائمٍ لي لا يُضاهي

قال سيدنا جعفر الصادق: "إياك أن تنصب رجلاً دون الحجّة فتصدّقه في كل ما قال"<sup>3</sup>.

وفي قوله إشارة لطيفة إلى أن الإنسان عليه أن لا يتبع كلّ من عرض عليه قولاً، بل لا بد له من إحراز الدليل والتيقن من أن ما ينقله إليه ذلك الشخص هو عين الواقع الذي نزل على الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله وسلّم، فلا اجتهاد مع النص، فيجب أخذ الحكم من مصادره الأصلية التي لا تشويها شائبة، وعلى اللبيب الذي يبتغي ارتقاء منبر الأريب، أن يعرض كلّ ما يعترضه من أفكار وأقوال وآراء على ما روي أنه قد جاء به أهل البيت والصحابة والتابعين رضوان الله تعالى عليهم أجمعين، فكثيراً ما يتداول الناس عبارات بل وفتاوى صدرت من قبل بعض الفقهاء والمؤلفين وغيرهم دون أن يتأملوا فيها رويداً، فأخذوها على عوارها، وساروا على نهجها، فكانوا شيناً على الإسلام لا زيناً له، وقد حثّ الأئمة

<sup>3</sup> - بحار الأنوار/ ج ٢/ ص (٨٣) / ب ٤١ / ح ٥.

الصالحين رضوان الله تعالى عليهم أجمعين على انتهاج هذا السبيل، أي سبيل  
الحجة الداحضة، فقال أمير المؤمنين وسيد البلغاء والمتكلمين بعد رسول رب  
العالمين، سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه: "أعقلوا الخبر إذا  
سمعتوه عقل رعاية لا عقل رواية، فإن رواية العلم كثير، ورعاته قليل"، وقال:  
"همة السفهاء الرواية، وهمة العلماء الدراية"<sup>٤</sup>، ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

### مثال الدراية لا الرواية

فأقول خير ما أبدء به من الكلام، هو الصلاة والسلام، على سيد المرسلين  
والأنام، النبي العربي المصري، أبي القاسم محمد، المعروف بالصادق الأمين  
أحمد، وعلى آله الطيبين الطاهرين، والصحابة والتابعين، أئمة الهدى، وسادة  
الورى..

وبعد: فقد قال ربّ العزة في محكم كتابه العزيز: "أدع إلى سبيل ربك بالحكمة  
والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتّي هي أحسن، إنّ ربك هو أعلم بمن ضلّ عن  
سبيله، وهو أعلم بالمهتدين"<sup>٥</sup>..

لقد أتخذ الجدال الفكري وازعاً عند العقلاء منذ خلق الله جل شأنه الإنسان  
وأسكنه سطح المعمورة، ولأن الإنسان السوي يبحث في جميع الأحوال عن السبب  
الذي يوصله إلى السعادة الأبدية، وهي الحصول على مرتبة نيل رضوان الله

4 - بحار الأنوار/ ج ٢/ ص (١٦١) / ب ٢١ / ح ٢١.

5 - بحار الأنوار/ ج ٢/ ص (١٦٠) / ب ٢١ / ح ١٣.

٦ - سورة النحل/ الآية (١٢٥).

تعالى، لذا كان الجدل الفكري في المواضيع الفقهية من الأمور التي شغلت بال أولئك العقلاء على مر العصور، وفي هذه الصفحات أوردنا بحثاً خاصاً يتناول بعضاً من آراء أحد الفقهاء (امتنعنا عن إيراد اسمه الصريح لأن ما يهمنا من الأمر هو إظهار ما ينفع عامة الناس على حد سواء، وليس الانتقاص من أي شخص مهما علت أو دنت درجته، فلكل إنسان حرية المعتقد، إذ أن الدين لله تعالى والوطن للجميع، والمسميات أهم من الأسماء، فأخذنا بالجواهر وتركنا المظهر، ومن أراد المزيد فعليه الإطلاع)، متوخين نيل رضا الله تعالى، ساعين بذلك في نشر الفكر المعطاء حسب منهج الشريعة الغراء، وقد أسميتها بـ "محاكاة مرجع التقليد بين الواقع والخيال"، إذ يقول ذلك الفقيه ما نصه: "إن مرجع التقليد الأعم يمثل الأصل والمرجع والموت والحياة والبرزخ والحشر والنشر والثواب والعقاب والجنة والنار والعبادة والأخلاق، لأنه يمثل الإمام والنبى صلوات الله عليهم أجمعين".

فأقول: كيف أستدل صاحب هذا النص على إن ((مرجع التقليد الأعم))<sup>٧</sup> يمثل ما ذكر من صفات عالية التناهي والتسامي؟!، وكيف يمكن لأي شخص حتى وإن كان مرجعاً للتقليد أو يدعي الأعلمية أن يكون ممثلاً بصفة التمثيل الناتج عن التماثل الثنائي للإمام المعصوم - حسب قوله - والنبى على حد سواء؟!.

إن واقع الحال الذي يستدل عليه نوي العقول غير المتحفظة على ذكر الحقائق مهما كانت النتائج، ليس أمامها بعد الإطلاع على أحاديث النبى الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) والآثار الواردة؛ إلا الخضوع والتسليم لحقيقة مطلقة هي: "إن كل إنسان ما عدا المعصوم لا يمثل إلا نفسه".

<sup>٧</sup> - نص كلام الفقيه من قوله الوارد في متن البحث .

والسؤال الذي يتبادر إلى الأذهان حول هذا التصريح هو: إذا كان مرجع التقليد - على فرض قبول أطروحة وجوب التقليد جدلاً - ((يمثل الإمام والنبي))<sup>٨</sup>، فهل أن جميع فتاوى ذلك المرجع تدور ضمن مدار العمل اليقيني، أم مدار العمل الظني؟؟؟، فإن قلنا إن فتاواه تدور وفق مدار العمل اليقيني المطابق لواقع الحال الذي يريده الله تعالى، مما يؤدي العمل به نهاية المطاف إلى تبرئة ذمة الفرد المكلف تبرئة مطلقة، فإن مثل هذا القول سيخالف الواقع الحاصل لتلك الفتاوى، والدليل على ذلك استخدام جميع مراجع التقليد - لاحظ: جميع مراجع التقليد - على الإطلاق عبارات الاحتياط والاستشكال وما شابه ذلك من مصطلحات تحوطية، مما يدل بصورة مؤكدة: إن ((مرجع التقليد الأعم))<sup>٩</sup> نفسه لا يدري يقيناً هل إن هذا العمل المفروض طرحه في مسألة الفتوى التحوطية هو مطابق للواقع الإلهي أم لا؟؟؟!! وبالتالي فإن الفتاوى الصادرة منه والمتضمنة لهذا النمط من الاحتياط والاستشكال وما شابه من عبارات تحوطية، ما هي إلا فتاوى ظنية لا تدور وفق المدار اليقيني المطابق للواقع الإلهي الخالص!!! فإذا كانت تلك الفتاوى ظنية لا يقينية كما مر بيانه سلفاً، فهذا يعني أحد أمرين أثنين:

○ أولاً:

إذا كان ((مرجع التقليد الأعم))<sup>١٠</sup> يمثل الإمام المعصوم - حسب قوله - والنبي على حد سواء كما هو في مفروض القول السالف، فهذا يعني إن الإمام

<sup>٨</sup> - نص كلام الفقيه من قوله الوارد في متن البحث .

<sup>٩</sup> - نص كلام الفقيه من قوله الوارد في متن البحث .

<sup>١٠</sup> - نص كلام الفقيه من قوله الوارد في متن البحث .

المعصوم - حسب قوله - والنبي على حد سواء هما كذلك مثل "مرجع التقليد الأعلّم"<sup>١١</sup> يعملان ضمن مدار العمل الظني لا مدار العمل اليقيني!!!. وهذا يخالف المنطق، كما يخالف الدليلين العقلي والنقلي في هذا المورد، إذ أن صريح القرآن الكريم يدل بصورة مؤكدة خلاف ذلك القول؛ إذ يقول ربّ العزة جل علاه في محكم كتابه العزيز يخاطب حبيبه خاتم الأنبياء والمرسلين (صلى الله عليه وآله وسلم): "قل إنما يوحى إليّ"<sup>١٢</sup>، وهو دليل قطعي يدل على انطباق الدال على المدلول من أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعمل ضمن مدار العمل اليقيني لا مدار العمل الظني، وهو أحد المداليل التي تثبت للرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) العصمة التشريعية، وبالتالي: فإن ((مرجع التقليد الأعلّم))<sup>١٣</sup> أو أي شخص آخر لا يمثل إلا نفسه حسب، استناداً للاستدلال المذكور سلفاً، أضف إلى ذلك إن الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) لو لم يكن يعمل وفق مدار العمل اليقيني لما أوجب الله تعالى طاعته، إذ قال في محكم كتابه العزيز: "ما أتاكم الرسول فخذوه، وما نهاكم عنه فانتهوا"<sup>١٤</sup>.

○ ثانياً :

إن ((مرجع التقليد الأعلّم))<sup>١٥</sup> حسب الفرض المذكور سلفاً ليس إلا شخص ذو فكر قابل لأن يكون فكره مطابقاً للواقع الإلهي حيناً، ومخالفاً له حيناً آخر، بنحو

<sup>١١</sup> - نص كلام الفقيه من قوله الوارد في متن البحث .

<sup>١٢</sup> - سورة الأنبياء: ٢١ / الآية (١٠٨).

<sup>١٣</sup> - نص كلام الفقيه من قوله الوارد في متن البحث .

<sup>١٤</sup> - سورة الحشر: ٥٩ / الآية (٧).

<sup>١٥</sup> - نص كلام الفقيه من قوله الوارد في متن البحث .

من الأحوال، وعلى كلا الاحتمالين من كون ((مرجع التقليد الأعم))<sup>١٦</sup> قاصداً (بمعنى القصدية) ذلك التخالف أم لم يكن كذلك!!!.

وإذا كان واقع ((مرجع التقليد الأعم))<sup>١٧</sup> كذلك فقد أورد الدليل على نفسه بنفسه من كونه لا يمثل إلا نفسه حسب، أضف إلى ما سلف أن لا دليل نقلي وارد في كلام الإمام المعصوم - حسب قوله - يشير إلى أن أحداً غير الإمام المعصوم يمثل المعصوم!!!، وهذا (بطبيعة الحال) يثبت إن كل من هو ليس بإمام معصوم لا يمثل إلا نفسه حسب، وفق ما يراه هو ظنياً لا وفق ما يريد الله تعالى يقينياً، فأنظر وتأمل!.

وإضافة إلى ما مر ذكره سلفاً أقول: إذا كان ((مرجع التقليد الأعم))<sup>١٨</sup> حسب مفروض قول الفقيه المزبور يمثل الإمام المعصوم - حسب قوله - والنبي عليه الصلاة والسلام، فهذا يعني إن طاعة ((مرجع التقليد الأعم))<sup>١٩</sup> هي طاعة مفترضة من الله تعالى، وبالتالي فإن مخالفته تعني مخالفة الله جل علاه، وإذا كان الأمر كذلك فهذا يدل (بطبيعة الحال) إن وجود ((مرجع التقليد الأعم))<sup>٢٠</sup> واجب ضروري لقيادة الأمة، وإن وجود الإمام المعصوم - حسب قوله - والنبي عليه الصلاة والسلام غير واجب الضرورة لذلك، حيث إن ((مرجع التقليد الأعم... يمثل الإمام والنبي))<sup>٢١</sup> حسب مفروض ذلك القول، وهذا ما لا يصح عقلاً ولا يستدل

<sup>١٦</sup> - نص كلام الفقيه من قوله الوارد في متن البحث.

<sup>١٧</sup> - نص كلام الفقيه من قوله الوارد في متن البحث.

<sup>١٨</sup> - نص كلام الفقيه من قوله الوارد في متن البحث.

<sup>١٩</sup> - نص كلام الفقيه من قوله الوارد في متن البحث.

<sup>٢٠</sup> - نص كلام الفقيه من قوله الوارد في متن البحث.

<sup>٢١</sup> - نص كلام الفقيه من قوله الوارد في متن البحث.

عليه نقلاً، إذ إن كل ما هو ممكن الوجود يجب عليه طاعة المعصوم، لأنه (أي: المعصوم) هو نبي الله عليه الصلاة والسلام الآتي بأمر الله سبحانه، وهذا ما أكده الأئمة الصالحون أنفسهم رضوان الله تعالى عليهم أجمعين، فقد قال سيدنا جعفر الصادق: "حديثي حديث أبي، وحديث أبي حديث جدي، وحديث جدي حديث الحسين، وحديث الحسين حديث الحسن، وحديث الحسن حديث أمير المؤمنين، وحديث أمير المؤمنين حديث رسول الله، وحديث رسول الله حديث الله عز وجل"<sup>٢٢</sup>، وقال سيدنا محمد الباقر: "إننا لو كنا نحدثكم برأينا وهوانا لكنا من الهالكين، ولكنا نحدثكم بأحاديث نكنزها عن رسول الله كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم"<sup>٢٣</sup>، والذي هو عليه الصلاة والسلام (بطبيعة الحال) لا يتحدث إلا عن الله تعالى شأنه، بدليل قوله تعالى في محكم كتابه العزيز: "يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله، ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون"<sup>٢٤</sup>، وهو أحد المداليل الدالة على عدم قبول أطروحة ولاية الفقيه المطلقة (أو العامة).. فلاحظ وتدبر!.

وبالتالي، فإن تصريح ذلك الفقيه في تمثيل ((مرجع التقليد الأعلم))<sup>٢٥</sup> للإمام المعصوم - حسب قوله - والنبي هو كلام غير دقيق لا يستند إلى دليل عقلي أو نقلي حسبما مر ذكره سلفاً، فأنظر وتأمل!!!.

### لتوضيح المسألة موضوع البحث

<sup>22</sup> - بحار الأنوار/ ج٢/ ص (١٧٩) / ب٢٣ / ح٢٨.

<sup>23</sup> - بحار الأنوار/ ج٢/ ص (١٧٢) / ب٢٣ / ح١.

<sup>24</sup> - سورة الأنفال/ الآية (٢٠).

<sup>25</sup> - نص كلام الفقيه من قوله الوارد في متن البحث.

ولتوضيح المسألة موضوع البحث بشكل أفضل تقترب أكثر إلى الأذهان، نأخذ على سبيل المثال لا الحصر أحد الاصطلاحات الفقهية المستخدمة من قبل مراجع التقليد (قائبة) للتعرف عن كتب على حقيقة التداخلات الفكرية الواردة بين ثنايا الموضوع، فمثلاً مصطلح الأحوط يعني: "الفتوى التي ليس عليها دليل جازم، لكن من فقه الدليل، بحيث لا يتمكن الفقيه من ترك العمل به تماماً، ولا دليل له على كون الحكم إليها، بل للخروج من العهدة"<sup>٢٦</sup>، والعهدة: "أي ما عهد إلى المكلف من التكاليف الإلزامية (ألم اعهد إليكم يا بني آدم...)"<sup>٢٧</sup>، ولكي يخرج من التكليف المتوقع إنه معهود إليه لا بد له من الأخذ بالاحتياط ليتيقن ببراءة الذمة من التكليف المحتمل"<sup>٢٨</sup>،..... وبعبارة أخرى فإن الأحوط هو: "المطابق للإحتياط"<sup>٢٩</sup>، والإحتياط هو: "أسلوب للاطمئنان بالوصول إلى الواقع المطلوب"<sup>٣٠</sup>.

أقول: لاحظ أيها اللبيب الحبيب سدد الله خطاك وأعطاك من فضله وأرضاك، أقول: لاحظ عبارة: "ليس عليها دليل جازم" الواردة في التعريف الأول للمصطلح أعلاه، كما لاحظ عبارة: "لكن من فقه الدليل" الواردة في التعريف المذكور، ثم لاحظ عبارة: "التكليف المتوقع" الواردة في تعريف مصطلح العهدة، كما لاحظ عبارة: "إسلوب للاطمئنان" الواردة في التعريف الثاني للمصطلح السالف الذكر،

<sup>٢٦</sup> - المفاتيح الفقهية للرسائل العملية/ ج ١/ ص (٩).

<sup>٢٧</sup> - سورة يس: ٣٦ / الآية (٦٠).

<sup>٢٨</sup> - المصدر السابق/ هامش (١).

<sup>٢٩</sup> - معجم المصطلحات الفقهية/ أحمد علي عاشور/ ص (٢).

<sup>٣٠</sup> - معجم المصطلحات الفقهية/ ص (١).

والأسئلة التي تتبادر إلى الأذهان من خلال الإمعان في معاني هذه العبارات هي  
على النحو التالي:

■ أولاً:

إذا كانت الفتوى: "ليس عليها دليل جازم"<sup>٣١</sup>، فكيف أجاز: "مرجع التقليد الأعم"<sup>٣٢</sup> نفسه أن يصدر فتواه حسب المسألة المتعلقة بمصطلح الاحتياط !!؟؟، وقد أكد لنا الله جل علاه في محكم كتابه العزيز وجوب الإتيان بالدليل القطعي في كافة المسائل الحياتية، وخصوصاً المسائل الفقهية أو التشريعية المتعلقة بخصوص التكاليف الإلهية المناطة بكافة العباد إبراءً للذمة؛ إذ قال تعالى في محكم كتابه العزيز: "قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين"<sup>٣٣</sup>... فإن لم يكن لمرجع التقليد المذكور برهان ثابت على صحة فتواه فكيف يجوز (بضم الياء وفتح الجيم وتشديد الواو) للمكلف العمل بها؟؟ أو ليس ذلك إجترافاً على أمر من أوامر الله تعالى وتعرضاً لنواهيه؟؟، وهذا بحد ذاته إثم بين ارتكبه مرجع التقليد عن قصد أو غير قصد!!!، فأنظر وتأمل!.

■ ثانياً:

إذا كان: "فقه الدليل"<sup>٣٤</sup> هو الذي أجاز لـ "مرجع التقليد الأعم"<sup>٣٥</sup> إصدار الفتوى التحوطية، فهل هذا يعني إن "فقه الدليل"<sup>٣٦</sup> دال على الدليل عينه؟؟؟.

<sup>٣١</sup> - نص العبارة الواردة في التعريف الأول المذكورة في المفاتيح الفقهية.

<sup>٣٢</sup> - نص كلام الفقيه من قوله الوارد في متن البحث.

<sup>٣٣</sup> - سورة البقرة: ٢ / الآية (١١١)، و سورة النمل: ٢٧ / الآية (٦٤).

<sup>٣٤</sup> - نص العبارة الواردة في التعريف الأول المذكورة في المفاتيح الفقهية.

<sup>٣٥</sup> - نص كلام الفقيه من قوله الوارد في متن البحث.

فإذا كان كذلك فهذا يعني إن مصطلح الإحتياط أو الأحوط لا مجال لذكره في تلك الفتوى، وبالتالي فإن عمله سيكون بطبيعة الحال عملاً يدور وفق مدار العمل اليقيني لا وفق مدار العمل الظني، ولأن العمل الذي يتضمنه نص فتوى الإحتياط ظنياً لا يقينياً، لذا أورد ((مرجع التقليد الأعلّم))<sup>٣٧</sup> مصطلح الأحوطية أو الأحتياط، وبالتالي (بطبيعة الحال) فإن هذا يدل بشكل قطعي إن "فقه الدليل"<sup>٣٨</sup> هو غير عين الدليل، وبما إن الله تعالى أراد من المكلف أن يكون عمله ضمن مدار العمل اليقيني حسب مداليل الدليل، بدليل قوله تعالى في محكم كتابه العزيز: "فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر، ذلك خير وأحسن تأويلاً"<sup>٣٩</sup>؛ لذا فإن الفتوى التحوطية (بطبيعة الحال) قد تكون مخالفة للواقع الإلهي، وليست بالضرورة مطابقة له، لأنها ومنذ الوهلة الأولى: "ليس عليها دليل جازم"<sup>٤٠</sup>، فأنظر وتأمل!!!.

#### ■ ثالثاً:

إذا كان: "التكليف المتوقع"<sup>٤١</sup> هو الذي أراده الله تعالى إتيانه من قبل العباد، فما الداعي إذن من بعثة الأنبياء والرسول؟؟؟.. إذ أن تلك البعثة تنتفي الحاجة إليها، فمن حق الجميع من عباد الله كافة أن يعملوا حسب المتوقع منهم، وإذا كان

<sup>٣٦</sup> - نص العبارة الواردة في التعريف الأول المذكورة في المفاتيح الفقهية.

<sup>٣٧</sup> - نص كلام الفقيه من قوله الوارد في متن البحث.

<sup>٣٨</sup> - نص العبارة الواردة في التعريف الأول المذكورة في المفاتيح الفقهية.

<sup>٣٩</sup> - سورة النساء: ٤ / الآية (٥٩).

<sup>٤٠</sup> - نص العبارة الواردة في التعريف الأول المذكورة في المفاتيح الفقهية.

<sup>٤١</sup> - نص العبارة الواردة في تعريف مصطلح العهدة المذكورة في المفاتيح الفقهية.

كذلك فهذا يعني عدم وجوب دخول الكافرين نار جهنم خالدين فيها أبداً، كما صرح بذلك رب العزة جل شأنه بقوله تعالى في محكم كتابه العزيز: "إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم، ولهم عذاب أليم، يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها، ولهم عذاب مقيم"<sup>٤٢</sup>، إذ أنهم توقعوا عدم وجود الله تعالى، وبما أن الله تعالى أراد من العبد العمل حسب المتوقع (استناداً إلى الفرضية سالفه الذكر) فمن غير المنطق العقلاني أن يدخل الله الكافرين نار جهنم!!!، إذ أن ذلك سينافي العدالة الإلهية، حيث أن الله تعالى أراد شيئاً من عباده (وهو العمل حسب المتوقع) ثم عذبهم لأنهم فعلوا بما أراد (وهو توقعهم بعدم وجوده)، وهذا الفرض (بطبيعة الحال) غير قابل للاستدلال على صحة الفتوى التحوطية الصادرة من ((مرجع التقليد الأعلم))<sup>٤٣</sup>، وبالتالي فإن "التكليف المتوقع"<sup>٤٤</sup> هو مخالف لما يريد الله جل علاه، وهو العمل بالتكليف المتيقن المستند إلى البرهان أو الدليل القاطع، وبوضع مبدأ التكليف المتيقن موضع الحجر الأساس لفكرة الفتوى المطابقة للواقع الإلهي الخالص، تصح عند ذلك معاقبة الكافرين على توقعهم عدم وجود الله تعالى، إذ أن الواجب على العبد هو العمل بالتكليف المتيقن، ولأن التكليف المتيقن صعب الإدراك في حال غيبة المعصوم (وفي حال وجوده الشريف كذلك) والذي هو (أي: المعصوم) واجب الإتياع، لذا كان من الناحية العقلية جواز العمل وفق مدار العمل الظني، وحيث أن الأصل في العمل هو الاعتراف بوجود واجب الوجود وهو الله جل شأنه، لذا فإن الأعمال الظنية التي يتسلل إليها الإثم من خلال عدم

<sup>٤٢</sup> - سورة المائدة: ٥ / الآيتان (٣٦ و ٣٧).

<sup>٤٣</sup> - نص كلام الفقيه من قوله الوارد في متن البحث.

<sup>٤٤</sup> - نص العبارة الواردة في تعريف مصطلح العهدة المذكورة في المفاتيح الفقهية.

مطابقتها للواقع الإلهي هي محالة (بطبيعة الحال) إلى الرحمة الإلهية، لا إلى العدل الإلهي، وإلا لكانت الرحمة قد أنتفت الحاجة إليها إذا كان العمل اليقيني سهل التحصيل، لأنّ العدالة الإلهية حينذاك تقتضي المحاسبة وفق منهج الترهيب لا وفق منهج الترغيب، فتأمل!

وهذه الفتوى التحوطية المستندة إلى مبدأ "التكليف المتوقع"<sup>٥٥</sup> ستحيل ((مرجع التقليد الأعم))<sup>٦٦</sup> لا محالة إلى إصدار فتوى قد تخالف الواقع الإلهي في مورد من الموارد، وبمجرد مخالفتها للواقع الإلهي، إذ ذاك يكون ((مرجع التقليد الأعم))<sup>٧٧</sup> وفق تلك الفتوى المخالفة قد تجرأ على الله تعالى وأدعى على العبد تكليفاً ليس مطابقاً لما أَرادَه اللهُ جَلَّ عِلاَهُ، وبمعنى أوضح: أي أن ((مرجع التقليد الأعم))<sup>٨٨</sup> قد أبتدع في الدين بدعة ما أنزل الله بها من سلطان (إن صح التعبير)، فانظر وتأمل!!!

#### ■ رابعاً:

هل أن " أسلوب الاطمئنان"<sup>٩٩</sup> ينتهج منهجاً نفسياً أم عقلائياً؟؟، وبمعنى أقرب: هل هذا الأسلوب يهدف إلى اطمئنان القلب إلى العمل بالفتوى أم اطمئنان العقل بذلك؟؟؟، فإذا كان القول بأن الاطمئنان يستند إلى القلب، فإن الله تعالى قد نهى عن ذلك بدليل قوله تعالى في محكم كتابه العزيز: "فأحكم بين الناس بالحق

<sup>٤٥</sup> - نص العبارة الواردة في تعريف مصطلح العهدة المذكورة في المفاتيح الفقهية.

<sup>٤٦</sup> - نص كلام الفقيه من قوله الوارد في متن البحث.

<sup>٤٧</sup> - نص كلام الفقيه من قوله الوارد في متن البحث.

<sup>٤٨</sup> - نص كلام الفقيه من قوله الوارد في متن البحث.

<sup>٤٩</sup> - نص العبارة الواردة في التعريف الثاني المذكورة في معجم المصطلحات

الفقهية.

ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله" °٠ ، وياتباع القلب يكون ((مرجع التقليد (الأعلم)) °١ قد خالف حكماً من أحكام الله تعالى في مفروض فتوى الاحتياط، وإن كان القول بأن الاطمئنان يستند إلى العقل، فهذا يحيل المكلف (أيأ كان حتى وإن كان مرجع التقليد نفسه لأنه هو الآخر فرد من المكلفين) بطبيعة الحال إلى أتباع الدليل أو البرهان القاطع على أداء التكليف، وهو السعي للعمل وفق مدار العمل اليقيني لا العمل وفق مدار العمل الظني، وهذا ما لا يتأتى إلا بوجود تقليد المعصوم - النبي - لا سواه، لأن المعصوم هو الشخص المفترض الطاعة والمعصوم عن الخطأ تشريعياً، فيكون بذلك أسلوب الاحتياط غير مطابق للواقع الإلهي في جميع الأحوال، وهو بذلك سيبتعد (بطبيعة الحال) عن التكليف الواقعي المناط بالمكلف!!!.

ومما مر ذكره، نستدل إن اصطلاح الاحتياط والأحوطية وما شاكلها وشابهها من عبارات تحوطية هي مصطلحات دخيلة على منهج التشريع الإسلامي، وكل ما هو دخيل على الإسلام لا يمت إليه بصلة قط، ولا يمثل الإسلام بشيء، إنما هو يمثل (بطبيعة الحال) من ينادي به ويدعو عليه فحسب، والمعصوم والأولياء الصالحون كل منهم بريء منه براءة الشمس من ظلمة الليل، حيث إن سبب الظلمة دوران الأرض حول نفسها لا دوران الشمس، فأنظر وتأمل!!!، كما نستدل أيضاً إن (مرجع التقليد الأعلم)) °٢ هو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقط لا سواه، حتى الأئمة الصالحون رضوان الله تعالى عليهم أجمعين أشاروا إلى ذلك،

°٠ - سورة ص: ٣٨ / الآية (٢٦).

°١ - نص كلام الفقيه من قوله الوارد في متن البحث.

°٢ - نص كلام الفقيه من قوله الوارد في متن البحث.

ولو لم يكن صلى الله عليه وآله وسلم هو ((مرجع التقليد الأعم))<sup>٥٣</sup> لما قال أمير المؤمنين وسيد البلغاء والمتكلمين بعد رسول رب العالمين، سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه: "علمني رسول الله ألف باب من العلم، فأنتفح من كل واحد منها ألف باب"<sup>٥٤</sup>، فإذا كان أمير المؤمنين يقول: "علمني" ولم يقل (.. أنا "مرجع التقليد الأعم"<sup>٥٥</sup>)، فهل يحق لغيره ممن هو دونه دون أدنى شك أن يدعي ما لم يستطع أمير المؤمنين أن يدعيه؟، وها هو سيدنا الحسن المجتبي يقول بعد استشهاد أبيه: "لقد فارقكم رجلٌ أمس، ما سبقه الأولون بعلم ولا أدركه

<sup>٥٣</sup> - نص كلام الفقيه من قوله الوارد في متن البحث .

<sup>٥٤</sup> - ينابيع المودة/ ج ١/ ص (٢٢٢)/ تسلسل ٤٣، ومثله في مطالب السؤل/ ص (١١٨)، وشرح المقاصد/ ج ٥/ ص (٢٩٧) باختلاف "... فأنتفح لي من كل باب ألف باب" بدلاً عن: "... فأنتفح من كل واحد منها ألف باب"، وفي فرائد السمطين/ ج ١/ ص (١٠١)/ ح ٧٠: "علمني رسول الله ألف باب، كل باب يفتح لي ألف باب"، وفي كنز العمال/ ج ١٣/ ص (١٤ - ١٥)/ ح ٣٦٣٧٢ كما في فرائد السمطين، باختلاف من دون ذكر كلمة (لي) الواردة سلفاً، وفي تاريخ مدينة دمشق/ ج ٤٢/ ص (٣٨٥): ((إن رسول الله قال في مرضه "ادعوا لي أخي"، فدُعي له عثمان فأعرض عنه ثم قال: "ادعوا لي أخي"، فدُعي له علي بن أبي طالب فستره بثوب وأنكبَّ عليه، فلما خرج من عنده قيل له: ما قال؟ قال: "علمني ألف باب يفتح كل باب ألف باب" ))، ومثله باختلاف يسير في البداية والنهاية/ ج ٧/ ص (٢٨٦) و سير أعلام النبلاء/ ج ٨/ ص (٢٤)، كما أشار إليه العلامة المظفر في دلائل الصدق/ ج ٦/ ص (٣٢٢)، ولعل اختلاف ألفاظ النص واتفاق معناها ومؤداها يدل على أن سيدنا علي بن أبي طالب قد قال ذلك في أكثر من مناسبة.

<sup>٥٥</sup> - نص كلام الفقيه من قوله الوارد في متن البحث .

الآخرون"<sup>٥٦</sup>، وقال العلامة الشيخ محمد حسن المظفر (ت ١٣٧٥هـ) في حق سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب: "الناس كلهم بلا خلاف عيال عليه في المعارف الحقيقية، والعلوم اليقينية، والأحكام الشرعية، والقضايا النقلية؛ لأنه كان في غاية الذكاء والحرص على التعلم، وملازمته لرسول الله - وهو أشفق الناس عليه - لا ينفك عنه ليلاً ولا نهاراً، فيكون بالضرورة أعلم من غيره"<sup>٥٧</sup>، فتأمل!.

قال سيدنا جعفر الصادق: "ما من شيء إلا وله حد كحدود داري هذه، فما كان في الطريق فهو من الطريق، وما كان في الدار فهو من الدار"<sup>٥٨</sup>، وقال سيدنا محمد الباقر: "انه ليس شيء مما خلق الله صغيراً وكبيراً إلا وقد جعل الله له حداً، إذا جاوز به ذلك الحد فقد تعدى حد الله فيه"<sup>٥٩</sup>، وهذا ما أكد عليه رب العزة في محكم كتابه العزيز، فقال عز وجل: "تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ"<sup>٦٠</sup>، وقال تعالى: "وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ"<sup>٦١</sup>، وقال تعالى: "تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْدُوها وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ"<sup>٦٢</sup>، وقال تعالى: "تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

56 - فضائل الصحابة لابن حنبل/ ج ٢/ ص (٧٣٧) / ح ١٠١٣.

57 - دلائل الصدق/ ج ٦/ ص (٣١٩).

58 - بحار الأنوار/ ج ٢/ ص (١٧٠) / ب ٢٢ / ح ٧.

59 - بحار الأنوار/ ج ٢/ ص (١٧١) / ب ٢٢ / ح ١٠.

60 - سورة البقرة: ٢ / الآية (١٨٧).

61 - سورة الطلاق: ٦٥ / الآية (١).

62 - سورة البقرة: ٢ / الآية (٢٢٩).

يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ، وَمَنْ يَعْصِ  
اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ" <sup>٦٣</sup> .  
عصمنا الله وإياكم من الزلل، وهدانا لصالح العمل، وأبعد عنا المضلين  
والناصبين، وحشرنا مع صالح المهتدين، إنه لطيفٌ خبير، وهو نعم المولى ونعم  
النصير.

### أنظر أيها اللبيب الحبيب

ثم أنظر أيها اللبيب الحبيب، لقوله تعالى بعين المتبصر الأريب، إذ يقول رب  
العزة في محكم كتابه العزيز: "يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن، إن  
بعض الظن إثم" <sup>٦٤</sup> .

أقول: فإذا كان العمل الظني منهيً عنه بأمر الله تعالى، فكيف أجاز ((مرجع  
التقليد الأعلم)) <sup>٦٥</sup> مقلديه (حسب فرضية وجوب تقليد الأعلم) العمل بها؟!، أليس  
ذلك مخالفة لأمر من أوامر الله تعالى كما هو واضح في الآية الشريفة المذكورة  
سلفاً؟!، ثم إذا كان في بعض العمل الظني إثم من حيث يعلم المكلف (ومنهم  
مرجع التقليد نفسه) أو لا يعلم بدليل الآية المباركة، فهل من المعقول إن شخصاً  
يحمل إثمًا ولو بنسبة واحد بالألف أن يمثل المعصوم، والذي هو (بطبيعة الحال)

<sup>63</sup> - سورة النساء: ٤ / الآيتان (١٣ و ١٤).

<sup>6٤</sup> - سورة الحجرات: ٤٩ / الآية (١٢).

<sup>6٥</sup> - نص كلام الفقيه من قوله الوارد في متن البحث.

خال من أي إثم على الإطلاق؟؟؟!!!، وقد قال تعالى في محكم كتابه العزيز: "ومن يكسب إثماً فإنما يكسبه على نفسه"<sup>٦٦</sup>، فأنظر وتأمل!!!.

### مثال آخر عن الدراية لا الرواية

ومن الأمثلة الأخرى على ذلك ما يلي:

أقول: لقد أعطى الله جل علاه منذ خلق الإنسان جوهرة غالية الثمن، إن أراد صاحبها الانتفاع بها استطاع ذلك، وإن أراد بيعها فهو الخسران المبين، ومهما غلت الأسعار وارتفعت حسبما يراه البائع أو المبتاع، فإن الثمن يبقى (بطبيعة الحال) أقل من القليل، وأبخس مما يظن المكثرين من ثمنها الحق الأصيل، وهذه الجوهرة الغالية هي التي بها ينال الإنسان مراتب السمو والارتفاع، ويحظى بها (إذا سعى بنفسه لذلك) برضوان الله تعالى، وهو الفوز العظيم، وهذه الجوهرة هي ما يسميه العقلاء بـ (العقل).

والعقل لا بد أن ينتهج منهجاً فكرياً أصيلاً ليصل إلى الغاية المنشودة، وهي نيل مرتبة الرضوان الإلهي، وإلى ذلك يشير أحد مشاهير العلماء في مراتب السلوك والأخلاق الشيخ الحاج الميرزا جواد (المعروف بالأغا) بن الميرزا شفيق الملكي التبريزي المتوفى سنة (١٣٤٣هـ / ١٩٢٥م) صاحب كتاب السير إلى الله (المعروف بالرسالة اللقائية)<sup>٦٧</sup>، يقول: "إن الإنسان إذا عزل العقل عن الحكم، فلا حكم لشيء، ولا ترجيح ولا تكليف، فأمره أمر البهائم، يأكل ويتمتع ويروث ويبول حتى يأتيه الموت، وأما إذا جعل العقل حاكماً في حركاته وسكناته فله بالنسبة إلى

<sup>٦٦</sup> - سورة النساء: ٤ / الآية (١١١).

<sup>٦٧</sup> - طبع سنة (١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م).

كل ما في الوجود حكم فعلي أو تقديري بلا حيف أو ميل، ولا تعطيل في حكمه مقدار ذرة، كل ما ناله فهمه فله فيه حكم، وكل ما لم يحط به أيضاً له حكم من هذه الجهة"<sup>٦٨</sup>.

أقول: وخير منهج ينتهج به العقل هو القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وما عداهما فهو دخيل على منهج التشريع الإسلامي ولا يمت إليه بصلة قط، وفي هذه الصفحات أوردنا مبحثاً خاصاً يتناول بعضاً من آراء أحد الفقهاء، وقد أسميته بـ "طرق إحراز الاجتهاد والأعلمية بين الواقع والخيال".

### طرق إحراز الاجتهاد والأعلمية بين الواقع والخيال

ذكر ذلك الفقيه في إحدى فتاواه جواباً عن سؤال حول طرق إحراز اجتهاد أو أعلمية مرجع التقليد التي بأحدها يحرز المكلف (من المقلدين حسب فروض مراجع التقليد) ذلك المجتهد أو الأعلم، فقال: هي:

- أولاً: ((الاختبار))<sup>٦٩</sup>.
- ثانياً: ((حصول العلم ولو من الشيع المفيد له))<sup>٧٠</sup>.
- ثالثاً: ((الاطمئنان))<sup>٧١</sup>.

<sup>٦٨</sup> - المراقبات أو أعمال السنة للشيخ الملكي/ ص (٦٤ - ٦٥).

<sup>٦٩</sup> - نص العبارة الواردة عن لسان الفقيه في فتواه المنوه عنها أعلاه.

<sup>٧٠</sup> - نص العبارة الواردة عن لسان الفقيه في فتواه المنوه عنها أعلاه.

<sup>٧١</sup> - نص العبارة الواردة عن لسان الفقيه في فتواه المنوه عنها أعلاه.

○ رابعاً: ((شهادة عدلين من أهل الخبرة))<sup>٧٢</sup>.

وهذه الشروط نفسها (عدا شرط الشيع) ذكرها غيره من الفقهاء بأشكال لغوية متقاربة، إذ قال فقيه آخر ما نصه: "يعرف المجتهد والأعلم بإحدى طرق ثلاث: الأولى: أن يتيقن الإنسان نفسه بذلك، بأن يكون الشخص نفسه من أهل العلم ويتمكن من معرفة المجتهد والأعلم. الثانية: أن يخبر بذلك عالمان عادلان يمكنهما معرفة المجتهد والأعلم، بشرط أن لا يخالف خبرهما عالمان عادلان آخران. الثالثة: أن تشهد بذلك جماعة من أهل العلم والخبرة ممن يقدر على تشخيص المجتهد والأعلم ويوثق بهم، والأقوى هو كفاية إخبار شخص واحد إذا كان ثقة بذلك".

وهو ما ذهب إليه فقيه آخر، إذ قال ما نصه: "يثبت الاجتهاد والأعلمية، بالاختبار، وبالشيع المفيد للعلم، وبشهادة العدلين من أهل الخبرة".  
وهذه الشروط الأربعة المذكورة سلفاً هي عينها ما أشار إليها فقيه آخر، إذ قال ما نصه: "قبل التقليد يجب التأكد من اجتهاد المجتهد الذي نريد أن نقلده، وتحصل المعرفة بإحدى الطرق التالية: ألف: المعرفة المباشرة، كما لو كان المقلد من أهل الخبرة بأمور الشريعة بحيث كان يستطيع أن يعرف من هو المجتهد ويميزه عن غيره. باء: إخبار شخصين عادلين من أهل الخبرة. جيم: الظاهر تتم معرفته أيضاً بإخبار الثقة الواحد الخبير إذا أورث إخباره ثقة واطمئناناً لدى العقلاء (العرف العام). دال: الشيع المفيد للاطمئنان العرفي".

فأقول: أما عن الاختبار، فإذا كان المكلف قادراً على اختبار المجتهد أو الأعلم لأصبح هو (بطبيعة الحال) المجتهد أو الأعلم بعينه، ولانتهى بذلك وجوب تقليد

<sup>٧٢</sup> - نص العبارة الواردة عن لسان الفقيه في فتواه المنوه عنها أعلاه.

سواه (كما هو في مفروض فتاوى أغلب مراجع التقليد من وجوب تقليد المجتهد الأعلام)، وبذلك يسقط أو ينتفي هذا الشرط.

وأما عن حصول العلم عن طريق الشيعاء، فليس كل ما هو شائع يكون مطابقاً للواقع، والشواهد على ذلك كثيرة لا حصر لها، ولعل أبرزها شياع عبادة الأوثان زمن بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام، فإذا كان الشيعاء يدل على الواقع في جميع الأحوال لكان عبدة الأوثان أحق من أتباع الرسول بدخول الجنة!!!، وبذلك يسقط هذا الشرط أيضاً.

وأما الاطمئنان فهو راجع إلى العقل لا إلى القلب، بدليل قوله تعالى في محكم كتابه العزيز: "فلا تتبعوا الهوى"<sup>٧٣</sup>، وهو بطبيعة الحال (أي: الاطمئنان العقلي) راجع إلى الشرط أو الطريق الأول، وبالتالي فهو كسابقه ساقط أو منتفٍ من الواقع بطبيعة الحال.

وأما شهادة العدلين من أهل الخبرة، فإن المكلف الذي يقدر على تحديد العدلين يكون هو الأعدل منهما إن لم يكن عادلاً مثلهما بطبيعة الحال (على فرض قبول شرط العدالة المطروحة من قبل مراجع التقليد جداً)، وبالتالي يكون تحديده راجع إلى تحكيم العقل لا إتباع الهوى، وهو ينتفي بوجود عدلين آخرين تناقض شهادتهما شاهدة ذينك العدلين، وبالتالي يسقط أو ينتفٍ هذا الشرط أيضاً، فأنظر وتأمل!!!.

قال سيدنا الرضا: "كل الرجل نعم الرجل هو الذي جعل هواه تبعاً لأمر الله"<sup>٧٤</sup>.

<sup>٧٣</sup> - سورة النساء: ٤ / الآية (١٣٥).

<sup>٧٤</sup> - بحار الأنوار/ ج٢/ ص (٨٥) / ب١٤ / ح١٠.

وقال سيدنا الكاظم : "لا تجلسوا عند كل عالم إلا عالم يدعوكم من الخمس إلى الخمس: من الشك إلى اليقين، ومن الكبر [بكسر الكاف وفتح الباء] إلى التواضع، ومن الرياء إلى الإخلاص، ومن العداوة إلى النصيحة، ومن الرغبة إلى الزهد"<sup>٧٥</sup>.

وقال سيدنا الحسن العسكري: ".... فأما من كان من الفقهاء صائناً لنفسه، حافظاً لدينه، مخالفاً على هواه، مطيعاً لأمر مولاه، فللعوام أن يقلدوه، وذلك لا يكون إلا بعض فقهاء الشيعة لا جميعهم، فأما من ركب من القبائح والفواحش مراكب فسقة فقهاء العامة فلا تقبلوا منهم عنّا شيئاً ولا كرامة، وإنما كثر التخليط فيما يتحمل عنا أهل البيت لذلك، لأن الفسقة يتحملون عنا فيحرفونه بأسره لجهلهم، ويضعون الأشياء على غير وجوهها لقلّة معرفتهم، وآخرين يتعمدون الكذب علينا ليجرّوا من عرض الدنيا ما هو زادهم إلى نار جهنم، ومنهم قومٌ نصّاب لا يقدرّون على القدرح فينا فيتعلمون بعض علومنا الصحيحة فيتوجهون به عند شيعتنا وينتقصون بنا عند نصّابنا ثم يضيفون إليه أضعافه وأضعاف أضعافه من الأكاذيب علينا التي نحن برآء منها، فيقبله المستسلمون من شيعتنا على إنه من علومنا، فضّلوا وأضلّوا وهم أضر على ضعفاء شيعتنا من جيش يزيد على الحسين بن علي وأصحابه، فإنهم يسلبونهم الأرواح والأموال وهؤلاء علماء السوء الناصبون المتشبهون بأنهم لنا موالون ولأعدائنا معادون: يدخلون الشك والشبهة على ضعفاء شيعتنا؛ فيضلّونهم ويمنعونهم عن قصد الحق المصيب، لا جرم أن من علم الله من قلبه من هؤلاء العوام أنه لا يريد إلا صيانة دينه وتعظيم وليّه لم يتركه في يد هذا المتلبّس الكافر، ولكنه يقيّض له مؤمناً يقف به على الصواب ثم يوفقه الله

<sup>75</sup> - بحار الأنوار/ ج ١/ ص (٢٠٥) / ب ٤ / ح ٢٨.

للقبول منه فيجمع الله له بذلك خير الدنيا والآخرة، ويجمع على من أضله لعن الدنيا وعذاب الآخرة"<sup>٧٦</sup>.  
قال أمير المؤمنين، وسيد البلغاء والمتكلمين بعد رسول رب العالمين، سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه<sup>٧٧</sup>:

رأيت العقلَ عقليين  
فمطبوعٌ ومسموعٌ  
ولا ينفَعُ مسموعٌ  
إذا لم يكُ مطبوعٌ

<sup>76</sup> - بحار الأنوار/ ج ٢/ ص (٨٨ - ٨٩) / ب ١٤ / ح ١٢.

<sup>77</sup> - ديوان الإمام علي/ ص (١٢١)، وديوان الإمام علي أمير المؤمنين/ ص (٧٨)، وإحياء علوم الدين/ ج ١/ ص (١١٢) ... و ج ٣/ ص (١٢٩)، والذريعة إلى مكارم الشيعة/ ص (٧٤) وفيه: (رأيت العقل عقلا) بدلاً عن: (... عقليين)، وأدب الدنيا والدين/ ص (٣٠ - ٣١) وفيه: (رأيت العقل نوعين) بدلاً عن: (... عقليين)، ومنهاج اليقين/ ص (٣١)، والكشكول الكامل/ ج ٤/ ص (٢٨٩)، وفي شرح نهج البلاغة لأبن أبي الحديد/ ج ٩/ ص (٢٥٣) و نهج البلاغة بضبط الدكتور صبحي الصالح/ ص (٥٣٤) // تسلسل (٣٣٨) من باب الكلام القصير الخارج في سائر أبوابه، قال كرم الله تعالى وجهه: "العلم علمان: مطبوع ومسموع، ولا ينفَعُ المسموع، إذا لم يكن المطبوع"، ومن الواضح لذي لب أن هناك بين شاسع بين المعنيين، بين (العقل عقليين) و (العلم علمان)، فالعقل غير العلم، وشئان بين الاثنين، وفي قوله هذا قال الدكتور صبحي الصالح في نهج البلاغة/ ص (٧٢٤) // تسلسل (٤٨٣٦): "مطبوع العلم: ما رسخ في النفس وظهر أثره في أعمالها، ومسموعه: منقوله ومحفوظه، والأول هو العلم حقاً"، فلاحظ وتأمل!



كما لا تنفَعُ الشمس

وضوءُ العين ممنوعُ

عصمنا الله وإياكم من الزلزل، ووفقنا جميعاً لأحسن العمل، أقول قولي هذا  
وأستغفر الله لي ولكم، وأختتم قولي بقول الله تبارك وتعالى شأنه في محكم كتابه  
العزیز العزیز: "ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون"<sup>٧٨</sup>.

المؤلف في سطور

### السيرة الذاتية للأديب قوام الدين محمد أمين

#### قوام الدين محمد أمين

- وُلِدَ في مستشفى الراهبات ببغداد في الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس  
١٣ / حزيران سنة ١٩٧٤م على يد الدكتورة سيرانوش الريحاني.
- يرجع نسبه لسلالة حاكمة في التاريخ.
- عضو المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان.
- عضو الإتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق منذ سنة ١٩٩٧م.
- عضو الجمعية العلمية للمعلوماتية.
- عضو منتدى الحوار المتحضر الإسماعيلي.
- عضو المنتدى التقني.

<sup>٧٨</sup> - سورة الأنعام: ٦ / الآية (١٦٤).



*The Excellence International Center*  
مركز الإبداع العالمي

- مؤسس ورئيس مركز الإبداع العالمي.

[www.excellence-q.net](http://www.excellence-q.net)

- مؤسس ورئيس تحرير مكتبة مركز الإبداع العالمي الإلكترونية.

[www.excellence-q.com](http://www.excellence-q.com)

- مؤسس ورئيس تحرير مجلة أجنحة الملائكة.

• قاص.

• شاعر.

• كاتب سيناريوهات للأطفال والكبار.

• باحث في علم الأنساب.

• محقق في كتب التاريخ والتراث.

- لقبَ بشاعر الطفولة مع تسعة عشر شاعراً من العراق أثناء مشاركته في مهرجان شعراء الطفولة الأول الذي أقيم على قاعة الرباط في بغداد بتاريخ ٢٤ / ٤ / ١٩٩٩ م.

- عممت له وزارة التربية العراقية (أنشودة الفرحة الدائم) ضمن مقرراتها المنهجية في كتاب قراءتي للصف الثالث الابتدائي منذ طبعته المنقحة العاشرة في الأردن سنة ١٩٩٧ م على مدى سبع سنوات حتى احتلال بغداد.

- ذكره الدكتور صباح نوري المرزوك في كتابه: "معجم المؤلفين والكتّاب العراقيين" ج ٦ / ص ٢٢٨ - ٢٢٩ ..

- له مساهمات في أغلب الصحف والمجلات العراقية مثل: جريدة الجمهورية، والقادسية، والعراق، وكربلاء، ومجلة الطليعة الأدبية، ومجلتي، والمزمار، إضافة إلى غيرها.
- صدرت عنه أخبار متفرقة في أغلب الصحف والمجلات العراقية مثل: جريدة الجمهورية، والثورة، والقادسية، والعراق، ومجلة الطليعة الأدبية، والكتاب العراقي.
- نظم شعر التاريخ (وهو من أصعب فنون النظم) الذي يؤرخ الأحداث والمناسبات بشكل أرقام مجفرة.
- ابتكر فناً جديداً في كتابة القصة، أسماه: **(الفن القصصي المَحَقَّق)** - من تحقيق النصوص الموروثة وإسنادها إلى المصدر التاريخي المخرجة عنه - **أو: (فن القصة المَحَقَّقة)**؛ حيث يعتمد استخدام الموروث في السرد القصصي مع الإشارة إلى مصدر الاقتباس، وعمل بناء متلاحم بين النصوص الموروثة والحبكة القصصية؛ للوصول إلى أغراض القصة بشكل مبتكر يمكن تلقيه بسهولة، وبالتالي إفادة القارئ بالمعلومات الموروثة المَحَقَّقة وبيان مصادرها بالدرجة نفسها التي يستمتع بها أثناء قراءة القصة، وقد استخدم طريقته المبتكرة هذه في كتابه: **(أفيون الشعوب)**.
- ابتكر فناً قصصياً جديداً، أسماه: **(الفن القصصي المَجَّر)**، **أو: (فن القصة المَجَّرة)**؛ حيث يعتمد أسرار الحروف والأرقام عند عرض الحقائق والمعلومات عبر الصور الدرامية المبنية وفق شخوص القصة بطريقة مجفَّرة لا يستطيع حل ألغازها والوصول إلى مرادها الحقيقي إلا المطلعين على أسرار الحروف والأرقام، بطريقة لا تخلو من التعقيد في الباطن، وفي الوقت نفسه إيصال المعنى الظاهري للمتلقي بكل سهولة، مع الأخذ بعين الاعتبار استثمار

- الترميز والقريض كلما تطلب ذلك، وقد استخدم طريقته المبتكرة هذه في كتابه:  
(الجواهر المكنون في السفر المسنون بين قصدية اللغة ولغة القصد).
- ابتكر طريقة جديدة بكتابة السيناريو السينمائي والتلفزيوني، أسماها:  
(سيناريو الجذب التصويري)؛ الذي يعتمد على شد المشاهد من اللقطة الأولى  
لأول مشهد من الفيلم أو المسلسل ويشوقه لمتابعة الأحداث بشكل مكثف مع  
بناء سيناريو تصويري دقيق يتناول جميع التفاصيل الخاصة بالحركة كما  
يشاهدها السيناريسست في نسيج الإبداع الفكري لديه، وقد استخدم طريقته  
المبتكرة هذه في فيلميه: (جادة الضياع)، و: (في ليلة مطرة).
- قام ببناء وتصميم الموقع الإلكتروني لـ (مركز الإبداع العالمي لنشر وترسيخ  
الحب والخير والسلام).
- قام ببناء وتصميم الموقع الإلكتروني لـ (مكتبة مركز الإبداع العالمي  
الإلكترونية).
- قام ببناء وتصميم الموقع الإلكتروني لـ (الموقع الشخصي للأديب قوام الدين  
محمد أمين).
- صمم مجموعة من برامج العروض التقديمية والصور الفنية.
- أجرى بحثاً ميدانياً عن مرض (التهاب الكبد الفيروسي) في محافظة ديالى  
إحدى محافظات العراق سنة ١٩٩٢م، وقدم إلى وزارة التعليم العالي والبحث  
العلمي.
- أجرى بحثاً ميدانياً عن (تأثير التغذية والبطاقة التموينية على الصحة العامة)  
في محافظة النجف الأشرف إحدى محافظات العراق سنة ١٩٩٤م، وقدم إلى  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

- وضع دراسة ميزانية وأفكار بعض المشاريع التنموية التي تخدم المجتمع الإنساني؛ منها مشروعِي: (إقامة ملتقى تحفيز معنوي لأرباب العوائل واليافعين)، و: (إقامة مسرح عائلي ترفيهي تربوي بطريقة مبتكرة) قدمهما إلى دائرة العلاقات المسكونية والتنمية في بطيركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس – الجمعية المسيحية الأرثوذكسية العالمية.
- قام باستخراج قيمة الأسهم الخاصة بمخارج الموقوفات بشكل عام داخل وخارج العراق التي أوقفها جده رئيس الوزراء الحاج محمد حسين الصدر، بعد إجراء البحث والتحقيق لعدة سنوات وتوخي الدقة المتناهية في ذلك، وأوضحها في جداول الأقيام الواردة في طيات كتابه (إبراء الذمة عمّا أخفى عن الأمة).
- قدّم لمؤلفات مجموعة من الكتاب في أكثر من فن.
- كتب عدداً من المقالات والدراسات في أكثر من موضوع.
- شارك في العديد من المحافل الأدبية في العراق وغيره.
- عمل سكرتير تحرير في مجلة العشائر الصادرة عن مجلس شيوخ عشائر الفرات الأوسط في كربلاء في عددها الأول الصادر بتاريخ ١٥/٩/٢٠٠٣م – رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير: الشيخ المهندس عليوي سعدون آل نصر الحسناوي.
- عمل محققاً لكتب التاريخ والتراث/ قسم العقائد في مؤسسة إحياء التراث.
- كاتب في مجلة شادي الصادرة عن مؤسسة وجامعة دار الحكمة في كندا منذ سنة تأسيسها في ٢٠٠٨م.
- له العديد من المشاركات في الصفحات والمواقع الإلكترونية.
- له مجموعة من الكتب المطبوعة، هي، حسب سنة الطبع تصاعدياً:



*The Excellence International Center*  
مركز الإبداع العالمي

(١) عندما يأتي الربيع/ مجموعة شعرية للأطفال/ أودعت في دار الكتب والوثائق في المكتبة الوطنية العامة ببغداد بالرقم (١٩٧) لسنة ١٩٩٧م، وسجلت في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (٣٩) في ١٩٩٧/٨/٧م - دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

(٢) أحلام العاشقين/ مجموعة قصص/ أودعت في دار الكتب والوثائق في المكتبة الوطنية العامة ببغداد بالرقم (٢٢٩) لسنة ١٩٩٧م، وسجلت في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (٣٤) في ١٩٩٧/٨/٧م - دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

(٣) الحمل والذئاب المقتنعة/ مجموعة قصص/ أودعت في دار الكتب والوثائق في المكتبة الوطنية العامة ببغداد بالرقم (٢٣٤) لسنة ١٩٩٧م، وسجلت في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (٣٢) في ١٩٩٧/٨/٧م - دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

(٤) أنشودة الفرحة الدائم/ مجموعة شعرية للأطفال/ أودعت في دار الكتب والوثائق في المكتبة الوطنية العامة ببغداد بالرقم (١٠٤) لسنة ١٩٩٨م، وسجلت في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (٣٦) في ١٩٩٧/٨/٧م - دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

(٥) زيد الأفكار/ مجموعة حكم قصيرة/ أودعت في دار الكتب والوثائق في المكتبة الوطنية العامة ببغداد بالرقم (٤) لسنة ١٩٩٩م.

(٦) ترانيم العاشقين/ مجموعة نثرية/ أودعت في دار الكتب والوثائق في المكتبة الوطنية العامة ببغداد بالرقم (٥١٣) لسنة ١٩٩٩م.

٧) تراثيل المساء / مجموعة قصص / أودعت في دار الكتب والوثائق في المكتبة الوطنية العامة ببغداد بالرقم (٢٧٧) لسنة ٢٠٠٠ م.

٨) غنوا للأطفال / مجموعة شعرية للأطفال / أودعت في دار الكتب والوثائق في المكتبة الوطنية العامة ببغداد بالرقم (٢٦١) لسنة ٢٠٠٠ م.

• وله من الكتب المخطوطة المعدة للطبع:

حسب التسلسل الألف بائي للعناوين..

١. إبراء الذمة عمّا أخفى عن الأمة حول مدرسة جده الصدر الدينية في النجف الأشرف والموقوفات العائدة لها في داخل وخارج العراق.

٢. أفيون الشعوب / مجموعة قصص للكبار.

٣. التهاب الكبد الفيروسي / بحث طبي ميداني، مسجل في لجنة حصر النتائج الفكري العراقي بالرقم (٤٤) في ١٩٩٧/٨/٧ م – دار الكتب والوثائق / وزارة الثقافة والإعلام / بغداد.

٤. بغية الطلب في أنساب بعض قبائل العرب / بحوث ودراسات.

٥. تعلموا يا أشبال / مجموعة شعرية للأطفال.

٦. توخي الدراية فيما جيء من الرواية / في علم الحديث.

٧. جادة الضياع / سيناريو فيلم سينمائي.

٨. جوهر الخرائد في الفوائد والفرائد / في فوائد متفرقة.



٩. الجوهر المكنون في السفر المسنون بين قصدية اللغة ولغة القصد/ قصة فلسفية.
١٠. حبل النجاة في ردع سهم الممات/ ديوان شعر.
١١. دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدر المنثور في تراجم بناء السور.
١٢. عبيقات الهوى ونفحات الجوى/ ديوان شعر.
١٣. عشيرة الصدور في أوجز السطور.
١٤. عناوين الأسفار للكشف عن الأسرار والأستار/ في البحوث والدراسات والتحقيق.
١٥. الغريب/ مسرحية فلسفية.
١٦. في ليلة ماطرة/ سيناريو فيلم سينمائي.
١٧. قلائد الذهب في معرفة صناعة شعر العرب.
١٨. اللقلق الحكيم/ مجموعة قصص للأطفال.
١٩. ما يجب أن نقول في المتداول والمنقول/ بحوث في اللغة العربية.
٢٠. مبتغى الولهان إلى شجرة أنساب بعض قبائل الزمان.
٢١. مدينة الملوك السبعة/ مجموعة سيناريوهات للأطفال.



*The Excellence International Center*  
مركز الإبداع العالمي

٢٢ .المعتبر في شجرة أنساب بعض قبائل البدو والحضر/ بحوث ميدانية.

• وله من الكتب قيد الإنجاز:

حسب التسلسل الألف بائي للعناوين..

١ . أجمل ما قرأت.

٢ . أطرف ما قرأت.

٣ . أغرب ما قرأت.

٤ . الأنوار السواطع في تراجم الصدريين اللوامع.

٥ . جواهر الإحسان عند الخان والأغا خان.

٦ . غاية المآرب في بيان أحوال الأقارب.

٧ . قلائد الجمال في التعريف بقبائل الزمان.

٨ . قلائد الذهب في معرفة صناعة شعر العرب.

٩ . لئالي الأفكار.

١٠ . اللامعقول في المأثور والمنقول.

١١ . وصايا الحكماء.

• من مؤلفاته المفقودة:



حسب التسلسل الألف بائي للعناوين..

١. إسود الوطن/ مجموعة شعرية للأطفال/ سجلت في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (٣٧) في ١٩٩٧/٨/٧ م – دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.
٢. أغنية الربيع/ نثر/ سجلت في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (٤١) في ١٩٩٧/٨/٧ م – دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.
٣. ذوي القلوب المتحجرة/ مجموعة قصص للكبار/ سجلت في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (٤٣) في ١٩٩٧/٨/٧ م – دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.
٤. زمن الأفراح/ مجموعة شعرية للأطفال/ سجلت في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (٣٨) في ١٩٩٧/٨/٧ م – دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.
٥. سكرات الموت/ نثر/ سجلت في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (٤٢) في ١٩٩٧/٨/٧ م – دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.
٦. الصبي الشاطر/ مجموعة قصص للأطفال/ سجلت في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (٩) في ١٩٩٧/٨/٧ م – دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.



*The Excellence International Center*  
مركز الإبداع العالمي

٧. ضحايا الظالمين/ مجموعة قصص للكبار/ سجلت في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (٣٣) في ١٩٩٧/٨/٧ م – دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.
٨. الطاووس المتواضع/ مجموعة قصص للأطفال/ سجلت في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (٣١) في ١٩٩٧/٨/٧ م – دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.
٩. العائلة المغامرة/ قصة طويلة هادفة للأطفال/ سجلت في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (١٩) في ١٩٩٧/٨/٤ م – دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.
١٠. القاتل المهزوم/ مسرحية/ سجلت في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (٣٥) في ١٩٩٧/٨/٧ م – دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.
١١. قاتلة الرجال/ نثر/ سجلت في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (٤٠) في ١٩٩٧/٨/٧ م – دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.
١٢. لست خانة/ رواية هادفة للكبار بثلاثة أجزاء/ سجلت في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (٨) في ١٩٩٧/٨/٤ م – دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.



*The Excellence International Center*  
مركز الإبداع العالمي

١٣. اللقلق الأنيق/ مجموعة قصص للأطفال/ سجلت في لجنة حصر النتاج  
الفكري العراقي بالرقم (٣٠) في ١٩٩٧/٨/٧ م – دار الكتب والوثائق/ وزارة  
الثقافة والإعلام/ بغداد.

١٤. موطن السعادة/ مجموعة قصص للأطفال/ سجلت في لجنة حصر  
النتاج الفكري العراقي بالرقم (٢٩) في ١٩٩٧/٨/٧ م – دار الكتب والوثائق/  
وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

بالإضافة إلى عناوين أخرى لم ندرجها؛ كونها لم تكن مسجلة لدى لجنة  
حصر النتاج الفكري العراقي، أو في جهة رسمية أخرى.

• من الصحف والمجلات التي نشر فيها نتاجاته أو ذكر بها:

حسب تاريخ النشر تصاعدياً..

١. مجلة المزمارة/ العدد (٢) الصادر في شباط ١٩٩٧ م – بغداد/ رئيس  
التحرير: رعد بندر.

٢. جريدة الجمهورية/ العدد (٩٥٤٦) الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٧/١ م – بغداد/  
رئيس التحرير: صلاح المختار/ ص٧.

٣. جريدة العراق/ العدد (٦٥٧٢) الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٧/٣ م – بغداد/ رئيس  
التحرير: سيروان الجاف/ ص٨.

٤. جريدة العراق/ العدد (٦٣٤٦) الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٨/١٥ م – بغداد/  
رئيس التحرير: سيروان الجاف/ ص٨.



*The Excellence International Center*  
مركز الإبداع العالمي

٥. جريدة الجمهورية/ العدد (٩٥٩٧) الصادر بتاريخ ١٠/٩/١٩٩٧م – بغداد/  
رئيس التحرير: صلاح المختار/ ص٨.
٦. جريدة الجمهورية/ العدد (٩٦٠٢) الصادر بتاريخ ١٧/٩/١٩٩٧م – بغداد/  
رئيس التحرير: صلاح المختار/ ص٧.
٧. جريدة القادسية/ العدد (٥٣٢٩) الصادر بتاريخ ١٨/٩/١٩٩٧م – بغداد/  
رئيس التحرير: هاني وهيب/ ص٨.
٨. جريدة الثورة/ العدد (٩٣٣٨) الصادر بتاريخ ٢٢/٩/١٩٩٧م – بغداد/  
رئيس التحرير: سامي مهدي/ ص٨.
٩. جريدة العراق/ العدد (٦٤١٣) الصادر بتاريخ ١٨/١١/١٩٩٧م – بغداد/  
رئيس التحرير: سيروان الجاف/ ص٨.
١٠. جريدة الجمهورية/ العدد (٩٦٤٨) الصادر بتاريخ ٢٢/١١/١٩٩٧م –  
بغداد/ رئيس التحرير: صلاح المختار/ ص٨.
١١. مجلة المزمارة/ العدد (٣) الصادر في آذار ١٩٩٨م – بغداد.
١٢. جريدة القادسية/ العدد (٥٥٣٢) الصادر بتاريخ ٤/٧/١٩٩٨م – بغداد/  
رئيس التحرير: هاني وهيب/ ص٨.
١٣. مجلة المزمارة/ العدد (١١) الصادر في تشرين الثاني ١٩٩٨م – بغداد.
١٤. جريدة العراق/ العدد (٦٧٥٣) الصادر بتاريخ ١٧/٣/١٩٩٩م – بغداد/  
رئيس التحرير: سيروان الجاف/ ص٨.



*The Excellence International Center*  
مركز الإبداع العالمي

١٥. مجلة مجلتي/ العدد (٦) الصادر بتاريخ ١٥/٦/١٩٩٩م - بغداد.
١٦. جريدة الجمهورية/ العدد (٩٩٩١) الصادر بتاريخ ٢١/٢/١٩٩٩م -  
بغداد/ رئيس التحرير: الدكتور سلمان زيدان/ ص٨.
١٧. جريدة الجمهورية/ العدد (١٠٢٢٠) الصادر بتاريخ ١٢/٢/٢٠٠٠م -  
بغداد/ رئيس التحرير: الدكتور سلمان زيدان/ ص٨.
١٨. جريدة الجمهورية/ العدد (١٠٣٤١) الصادر بتاريخ ١/٨/٢٠٠٠م -  
بغداد/ رئيس التحرير: الدكتور سلمان زيدان/ ص٨.
١٩. مجلة الكتاب العراق/ العدد (١) الصادر بتاريخ ١/٩/٢٠٠٠م - بغداد/  
رئيس التحرير: حسام الصفار/ ص٤١.
٢٠. جريدة كربلاء/ العدد (١٣) الصادر بتاريخ ٢/٩/٢٠٠١م - كربلاء/ رئيس  
التحرير: نوفل عبد المجيد/ ص٦.
٢١. جريدة كربلاء/ العدد (١٦) الصادر بتاريخ ٢٣/٩/٢٠٠١م - كربلاء/  
رئيس التحرير: نوفل عبد المجيد/ ص٦.
٢٢. مجلة مجلتي/ العدد (١) الصادر في كانون الثاني ٢٠٠١م - بغداد/ ص٧.
٢٣. مجلة مجلتي الصادرة عن قسم ثقافة الأطفال في وزارة الثقافة والإعلام  
العراقية/ العدد السادس الصادر في شهر كانون الثاني سنة ٢٠٠١م / بغداد/  
رئيس التحرير: الشاعر رعد بندر/ ص٧.



*The Excellence International Center*  
مركز الإبداع العالمي

٢٤. جريدة الأسبوع الأدبي الصادرة عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق/ العدد (١٠٣٤) الصادر بتاريخ ١٢/٩/٢٠٠٦ م – دمشق/ رئيس التحرير: عبد القادر الحصني/ ص ١٨.

• حاصل على:

١. الدبلوم الفني في صحة المجتمع من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في بغداد سنة ١٩٩٤/١٩٩٥ م.
٢. شهادة الرخصة الدولية في قيادة الحاسوب من منظمة اليونسكو العالمية.
٣. دبلوم في البرمجة اللغوية العصبية من البورد الأمريكي لمدرسي البرمجة اللغوية العصبية.
٤. دبلوم في التسويق وإدارة الأعمال من مركز الأعمال الأوربي.
٥. دبلوم في أسس تطبيقات الأجسام ثلاثية الأبعاد من الجامعة الأمريكية في القاهرة.
٦. دبلوم في أسس تطبيقات الأجسام ثلاثية الأبعاد من مركز المأمون الدولي.
٧. دبلوم في التصميم الإعلاني وفق برنامج الفوتوشوب من مركز المأمون الدولي.
٨. دبلوم في التصميم الإعلاني وفق برنامج الفوتوشوب من مركز آسيا للتدريب الحرفي والمعلوماتية.



*The Excellence International Center*  
مركز الإبداع العالمي

٩. دبلوم في تطبيقات الأجسام ثلاثية الأبعاد من مركز آسيا للتدريب الحرفي والمعلوماتية.
١٠. دبلوم في التصميم الإعلاني وفق برنامج الأليستريتور من مركز آسيا للتدريب الحرفي والمعلوماتية.
١١. دبلوم في المحاسبة التجارية من مركز الفردوس للكمبيوتر والحرف والمهن.
١٢. دبلوم في صيانة الحاسوب من مركز الفردوس للكمبيوتر والحرف والمهن.
١٣. دبلوم في التصميم الإعلاني وفق برنامج الفوتوشوب من مركز الفردوس للكمبيوتر والحرف والمهن.
١٤. دبلوم في التصميم الإعلاني وفق برنامج الأليستريتور من مركز الفردوس للكمبيوتر والحرف والمهن.
١٥. دبلوم في التصميم الحركي وفق برنامج الفلاش من مركز الفردوس للكمبيوتر والحرف والمهن.
١٦. دبلوم في المونتاج والإعلان التلفزيوني وفق برنامج البريمير من مركز الفردوس للكمبيوتر والحرف والمهن.
١٧. دبلوم في المونتاج والإعلان التلفزيوني وفق برنامج آفتر إفكت من مركز الفردوس للكمبيوتر والحرف والمهن.
١٨. دبلوم في التصميم الإعلاني الثابت والمتحرك من المركز المهني للمعلوماتية.



*The Excellence International Center*  
مركز الإبداع العالمي

١٩. دبلوم في التصوير الضوئي من مركز آسيا للتدريب الحرفي والمعلوماتية.
٢٠. دبلوم في أسس تطبيقات الأجسام ثلاثية الأبعاد من مركز الفردوس للكمبيوتر والحرف والمهن.
٢١. دبلوم في التصميم الطباعي وفق برنامج الإندزاین من مركز الفردوس للكمبيوتر والحرف والمهن.
٢٢. دبلوم في إدارة المشاريع التنموية من مركز الأعمال الأوربي.
- عمل على مدى أكثر من عشر سنوات متواصلة في عدة أقسام وظيفية ومسئولاً للبعض فيها في مشافي وزارة الصحة العراقية، منها:
  ١. مصرف الدم.
  ٢. الرعاية الصحية الأولية (رعاية الحوامل والأطفال).
  ٣. المختبر والتحليلات المرضية.
  ٤. الإسعافات الأولية.
  ٥. الاستشارية.
  ٦. الطوارئ.
  ٧. اللقاحات.
  ٨. الصيدلية العامة.



*The Excellence International Center*  
مركز الإبداع العالمي

٩. صيدلية الأمراض المزمنة.

١٠. الولادات والوفيات.

- له نشاطات إنسانية تسعى لنشر وترسيخ الحب والخير والسلام في العالم، تبناها في موقعه الإلكتروني بعشر لغات:

[www.excellence-q.net](http://www.excellence-q.net)

- للمزيد من الاطلاع، يرجى التفضل بزيارة الموقع الشخصي للأديب قوام الدين محمد أمين على الرابط التالي:

[www.qiwamudinameen.com](http://www.qiwamudinameen.com)

\*\*\*\*\*

**تمَّ الكتاب بعون الملك الوهاب**

و به ينتهي المقصود بعون الملك المعبود

\*\*\*\*\*



The Excellence International Center  
مركز الإبداع العالمي

www.excellence-q.net

مركز الأبحاث العالمي

E. Book

قراءة ممتعة

EIC

مع تحيات الأديب  
قوام الدين محمد أمين

مؤسس ورئيس مركز الإبداع العالمي

جميع الحقوق محفوظة لمركز الإبداع العالمي لدى مديرية حماية حقوق المؤلف بالرقم ١٧٨٢

